

۴۶ سُورَةُ الْاِخْفَافِ مَكِّيَّةٌ
 الْاٰلَايَاتُ ۱۰ و ۱۵ و ۳۵ بِمَدَنِيَّةٍ
 وَءَايَاتُهَا ۳۵ نَزَلَتْ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

* جِمْ ۱ تَنْزِیْلُ الْكِتَابِ مِنَ اللّٰهِ الْعَزِیْزِ
 الْحَكِیْمِ ۲ مَا خَلَقْنَا السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ
 وَمَا بَیْنَهُمَا اِلَّا بِالْحَقِّ وَاَجَلٍ مُّسَمَّی
 وَالَّذِیْنَ كَفَرُوْا اَعْمٰۤا نَذِرُوْا مَعْرِضُوْا
 ۳ فَلَ اَرٰیْتُمْ مَّا تَدْعُوْنَ مِنْ دُوْرِ اللّٰهِ
 اَرْوٰنِی مَا ذَا خَلَقُوْا مِنَ الْاَرْضِ اَمْ لَهُمْ
 شُرَكَاءُ فِی السَّمٰوٰتِ اِیْتُوْنِی بِكِتٰبٍ
 مِّنْ قَبْلِ هٰذَا اَوْ اَنْزِلْ عَلَیْهِمْ اِنْ كُنْتُمْ



صَدِيقٍ ④ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ
 دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ؛ وَإِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دَعَائِهِمْ غٰبُونَ ⑤
 وَإِذَا حَشَرَ النَّاسَ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً
 وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كٰفِرِينَ ⑥ وَإِذَا
 نَتَلَىٰ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمُ ابْتِئَابِيْنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ
 كَفَرُوا وَالْحَقُّ لَمَّا جَاءَهُمْ هَذَا سِحْرٌ
 مُّبِينٌ ⑦ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيْبُهُ فَلِإِن
 افْتَرِيْبُهُ وَقَلَّا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا
 هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُعْبِدُونَ فِيهِ كَمَا فِي بَيْتِهِ
 شَهِيدٌ ابْتِئَابِيْنَاتٍ وَهُوَ الْغٰبُورُ

الرَّحِيمِ ۸ ﴿۸﴾ فَلَمَّا كُنْتُ بِدَعَامِنَ الرَّسُلِ
 وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ بِهِ وَلَا بِكُمْ وَإِنْ أَتَّبِعُ
 إِلَّا مَا يَوْجِي إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ ۹ ﴿۹﴾
 فَلَأَرِيَنَّكُمْ وَإِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَبُرْتُمْ
 بِهِ، وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَيْنِي إِسْرَائِيلَ
 عَلَىٰ مِثْلِهِ، بِعَامِنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ وَإِنَّ
 اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۱۰ ﴿۱۰﴾ وَقَالَ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا
 مَا سَبَفُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ،
 فَسَيَفُولُونَ هَذَا إِيَّاكُمْ فِدْيَمٌ ۱۱ ﴿۱۱﴾ وَمِنْ
 قَبْلِهِ، كِتَابٌ مُّوسَىٰ إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا

كِتَابٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانِ عَرَبِيَّائِ التَّنْذِيرِ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا وَبُشْرَى لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ
 الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا أَفَلَا
 خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾
 وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ خَالِدِينَ فِيهَا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾ * وَوَصَّيْنَا
 الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَ
 كَرِهَتْهُ وَوَضَعَتْهُ كَرِهَتْهُ وَوَصَّيْنَا
 تَلْثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ
 أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ
 أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ



وَالِدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحَاتٍ رَضِيَهِ وَأَصْلِحَ
 لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنَّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ⑩ وَأُولَئِكَ الَّذِينَ يَتَقَبَّلُ
 عَنْهُمْ وَأَحْسَنُ مَا عَمِلُوا وَيَتَجَاوَزُ عَنْ
 سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدُوقِ
 الَّذِينَ كَانُوا يُوعَدُونَ ⑪ وَالَّذِي قَالَ
 لِقَوْلِيهِ أَقِ لَكُمْ مَا تُعِدُّنِي أَنْ أَخْرَجَ
 وَقَدْ خَلَّتِ الْفُرُوجُ مِنْ قَبْلِهِ وَهِيَ أَيَسْتَعْيِشُ
 اللَّهُ وَيُؤَلِّكُءَ امِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقَّ قَبِيضٍ
 مَا هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ⑫ وَأُولَئِكَ
 الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ قَدْ

خَلَّتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مَنِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ
 كَانُوا خَسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا
 عَمِلُوا أَوْلُؤُوقِيهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ
 ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
 أَلَّذِينَ هُنَّ مُطَبَّاتٌ لَكُمْ فِي حَيَاتِكُمْ الدُّنْيَا
 وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا قَالُوا لَوْ نَحْنُ نَحْنُ وَعَذَابُ
 آلِهَتِنَا بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ
 بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾
 * وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ
 وَقَدْ خَلَّتِ النَّذْرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ



عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٢١﴾ قَالُوا أَجِئْتَنَا
لِتَأْتِيَنَا بِنَبَأٍ مَا نَعُدُّكَ
إِلَّا كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٢٢﴾ قَالَ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا رَسُولُ
رَبِّكُمْ فَأَنذِرُ الْبَاطِلَ الْمُنكَرَ وَأُنذِرُ
الْبِرَّ الْمَعْرُوفَ فَذَرُونِي إِنِّي
أَخَافُ إِذَا تُرِيتُمْ آيَاتِي أَن تَقُولُوا
سَمْعًا وَنَسْوًا فَإِن يَأْتِيكُم مِّنْهُ
بُخٌّ فَاصْتَدُوا بِخُبْرِكُمْ فَإِن لَّمْ يَأْتِكُم
بِالْبَيِّنَاتِ فَاصْتَبِرُوا إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ
فَإِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٣﴾ قَالُوا
مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ءَإِذَا فُجِّعَ لَنَا
الْأَلِيمُ ﴿٢٤﴾ تَذَكَّرْ كُلُّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا
فَأَصْبَحُوا آتِيًّا إِلَى اللَّهِ فَاصْبِرُوا لِحُكْمِ
رَبِّكُمْ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ مَكَرْتُمُ

الْفُرَّاءَ اِنَّ بَلَمَّا حَضَرُوهُ فَاَلَوْ اَنْصِتُوْا
 بَلَمَّا فَضِيَتْ وَاَلَوْ اَلَى فَوْمِهِمْ مِّنْ دَرِيٍّ ۙ (۲۹)
 فَاَلَوْ اَيُّ فَوْمَنَا اِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا اَنْزَلَ مِنْ
 بَعْدِ مَوْسٰى مَّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
 يَهْدِيْٓ اِلَى الْحَقِّ وَاِلَى طَرِيْقٍ مُّسْتَقِيْمٍ
 (۳۰) يَفُوْمَنَا اَجِيْبُوْا دَاعِيَ اللّٰهِ وَاٰمِنُوْا
 بِهٖ ؕ يَغْفِرْ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوْبِكُمْ وَيَجْرِكُمْ
 مِّنْ عَذَابِ الْيَمِيْمِ (۳۱) وَمَنْ لَا يُجِبْ دَاعِيَ
 اللّٰهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْاَرْضِ وَلَا فِي
 السَّمَاءِ وَمِنْ دُوْنِهٖ ؕ اَوْلِيَاءُ اُولٰٓئِكَ فِي ضَلٰلٍ
 مُّبِيْنٍ (۳۲) * اَوَلَمْ يَرَوْا اَنَّ اللّٰهَ الَّذِيْ خَلَقَ



السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمْ يَغِي بِخَلْفِهِنَّ
 بِفِدْرِ عَلَى أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى بِلَى إِنَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ③٣ وَيَوْمَ يُعْرَضُ
 الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ
 فَاَلْوَأْبَىٰ وَرَبَّنَا فَا لَقَدْ فُؤَادُ الْعَذَابِ بِمَا
 كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ③٤ بِأَصْبِرْ كَمَا صَبَرَ
 أُولُو الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ
 لَهُمْ كَانَهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوْعَدُونَ لَمْ
 يَلْبَسُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ قَهْلُ
 يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْقَاسِيُونَ ③٥



٤٧ سُورَةُ الْحَمْدِ مَبْنِيَّةٌ

الآية ١٣ فنزلت في الطوفان شاء الرحمن
وآياتها ٣٨ نزلت بعد الحديد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ ① وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ وَءَامَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَيْنَا مِنْ

وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

وَأَصْلَحَ بِالْحَقِّ ② ذَلِكَ بِأَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا

اتَّبَعُوا الْبَاطِلَ وَأَنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّبَعُوا

الْحَقَّ مِنْ رَبِّهِمْ كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ

أَمْثَلَهُمْ ③ فَإِذَا فِئْتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخِنْتُمُوهُمْ
 فَشُدُّوا الْوَتَاقَ بِإِمَامَتِنَا بَعْدُ وَإِنَّمَا فِدَاءٌ
 حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَٰلِكَ وَلَوْ
 يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرْنَا مِنْهُمْ وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَ
 بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ ④ سَيَهْدِيهِمْ
 وَيُصْلِحُ بَالَهُمْ ⑤ وَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَّفَهَا
 لَهُمْ ⑥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا
 اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ ⑦
 وَالَّذِينَ كَفَرُوا اقْتَعَسَا اللَّهُمَّ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ
 ⑧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ



بِأَحْبَطِ أَعْمَلَهُمْ ۖ ﴿٩﴾ * أَقَامَ يَسِيرُوا
 فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ
 عِيبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
 وَلِلْكَافِرِينَ أَمْثَلُهَا ﴿١٠﴾ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ
 مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَأَنَّ الْكُفْرَانَ لَمَوْلَى
 لَهُمْ ۗ ﴿١١﴾ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ
 كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ
 ﴿١٢﴾ وَكَأَيِّنْ مِنْ فِرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِّنْ
 فِرْيَتِكَ الَّتِي أَخْرَجَتْكَ أَهْلَكَنَاهُمْ

قَالَا نَاصِرَ لَهُمْ ۖ ﴿١٣﴾ أَقَمَسَ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ
 مِّن رَّبِّهِ، كَمَن زَيَّنَ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ،
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ۖ ﴿١٤﴾ تَمَثَّلَ الْجَنَّةِ
 إِلَيْهِ وَعَدَّ الْمُتَّفُونَ بِهَا أَنْهَرِمَسَ مَاءٍ
 غَيْرِ أَيْسٍ وَأَنْهَرِمَسَ لَبِي لَمْ يَتَّخِئِرُ
 طَعْمُهُ وَأَنْهَرِمَسَ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّرِيبِ
 وَأَنْهَرِمَسَ عَسَلٍ مُّصَبِّئِي وَلَهُمْ فِيهَا مِن
 كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ كَمَن
 هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا
 فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ ۖ ﴿١٥﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَسْتَمِعُ
 إِلَيْكَ حَتَّىٰ إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا

لِلَّذِينَ لَهُمْ نُورٌ وَتَوَاتَرُوا الْعِلْمَ مَا ذَا قَالُوا إِنبَاءً
 أَوْ لِيكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ ①٦ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا
 زَادَهُمْ هُدًى وَآتَاهُمْ تَقْوَاهُمْ ①٧
 قَهْلٌ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ
 بَغْتَةً بَفْءٍ جَاءَ أَسْرَاطَهَا قَائِبًا لَّهُمْ
 إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ ①٨ بِأَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْبِرُوا لِدُنْيِكُمْ وَالْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ
 ①٩ * وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا لَوْلَا نُزِّلَتْ
 سُورَةٌ بَيِّنَاتٌ لِمَا نَزَّلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ وَذِكْرٌ



فِيهَا الْفِتَالُ رَأَيْتَ الَّذِينَ فِي فَلُوبِهِمْ
 مَرَضٌ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ
 عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَأَوْبِي لَهُمْ ②٠ طَاعَةٌ
 وَقَوْلٌ مَّعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ قَلَوْ
 صَدَقُوا اللَّهُ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ ②١ قَهْلُ
 عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي
 الْأَرْضِ وَتَقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ ②٢
 وَأُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ
 وَأَعَمَّى أَبْصَرَهُمْ ②٣ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ
 الْفُرْعَاءَ إِنْ أُمِّ عَلَى فُلُوبِ أَفْبَالُهَا ②٤ إِنْ
 الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ

لَهُمُ الْهُدَى الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى
 لَهُمْ ②٥ ذَاكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا الَّذِيرَ كَرِهُوا
 مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنَطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ
 الْأَمْرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَسْرَارَهُمْ ②٦ وَكَيْفَ
 إِذَا تَوَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ
 وَأُذُنَهُمْ ②٧ ذَاكَ بِأَنَّهُمْ ابْتِغَاءً
 مَا اسْتَخَفَّ اللَّهُ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ، فَأَحْبَطَ
 أَعْمَالَهُمْ ②٨ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْغَانَهُمْ
 ②٩ وَلَوْ نَشَاءُ لَأَرَيْنَاكَهُمْ قَلْعًا مَرْمَرًا
 يَاسِيَةً لَهُمْ وَلِنَعْرِفَنَّهُمْ فِي الْحَرِّ الْقَوْلُ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَالَكُمْ ③٠ وَنَبَلُونَكُمْ
 حَتَّى نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ
 وَنَبَلُوا الْخَبَارَكُمْ ③١ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُوا الرَّسُولَ
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا
 اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ ③٢ * يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
 الرَّسُولَ وَلَا تَبْطُلُوا أَعْمَالَكُمْ ③٣
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
 ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ بَقُلُوبِهِمْ يَغْفِرَ اللَّهُ
 لَهُمْ ③٤ فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلَامِ



وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ
 يَتْرِكَكُمْ ۖ أَعْمَلَكُمْ ۖ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا الْحَيَاةُ
 الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَاوَّابٌ تَوَّابٌ
 يُؤْتِكُمْ ۖ أَهْ جُورِكُمْ وَلَا يَسْأَلُكُمْ ۖ
 أَمْوَالَكُمْ ۖ ﴿٣٦﴾ إِنْ يَسْأَلْكُمْ فَايْتَحِبُّكُمْ
 تَبَخَّلُوا وَبُخْرِجَ اضْغَنْكُم ۖ ﴿٣٧﴾ هَآءِ
 هَؤُلَاءِ تَدْعُونَ لِتُبْغِزُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا
 يَبْخُلُ عَنِ نَفْسِهِ ۗ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ
 الْفُقَرَاءُ ۗ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا
 غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ ۖ ﴿٣٨﴾

٤٨ سُورَةُ الْبَحْرِ الْمَلْحِيَّةِ

نزلت في الطريق عند الانصاب من المدينة
وهي آياتها ٢٩ نزلت بعد الجمعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ① لِيُغَيِّرَ لَكَ
 اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ
 وَيَتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ② وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا
 عَزِيمًا ③ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي
 قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُزَادُوا وَالْإِيمَانَ مَعَ
 إِيْمَانِهِمْ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ④ لِيُدْخِلَ

الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ
 عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 قَوْزًا عَظِيمًا ⑤ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ
 وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ
 الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةٌ
 السَّوْءِ وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ
 لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ⑥ وَ لِلَّهِ
 جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ
 عَزِيزًا حَكِيمًا ⑦ * إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ⑧ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ،



وَتَعَزَّزُوهُ وَتَوَفِّرُوهُ وَتَسْبِّحُوهُ بُكْرَةً
 وَأَصِيلاً ⑨ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا
 يَبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ
 نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ
 أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فَمَنْ يَسْتَوْثِقُ أَجْرًا
 عَظِيمًا ⑩ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ
 مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا
 فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا لَيْسَ
 فِي قُلُوبِهِمْ فُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنْ
 اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
 نِعْمًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا

①١ بَلْ ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَنْفَلِبَ الرَّسُولُ
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَىٰ أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَزَيَّنَ
 ذَٰلِكُمْ فِي قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ
 وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ①٢ وَمَنْ لَمْ يُؤْمَرْ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ
 سَعِيرًا ①٣ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 يُغَيِّرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ
 اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ①٤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ
 إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِنَا خُذُوا هَا
 ذَٰرُونَا نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُوا
 كَلِمَ اللَّهِ فَلَئِنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكُمْ قَالَ

اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ تَحْسَدُ وَنَنَا
 بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا ⑩ قُلْ
 لِلْمُخَلَّبِيِّينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سِتْدَةٌ عَوْنٌ إِلَى
 قَوْمِ أَوْلِي بَأْسٍ شَدِيدٍ تَقْتُلُونَهُمْ وَأَوْ
 يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا
 حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ
 يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ⑪ لَيْسَ عَلَى
 الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا
 عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ نُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
 الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ نَعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا



①٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ
 يَبَايَعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي
 قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ
 فَتْحًا قَرِيبًا ①٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا
 وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ①٩ وَعَدَّكُمْ
 اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ
 لَكُمْ هَذِهِ، وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ
 وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ
 صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا ②٠ وَأُخْرِي لَمْ تَفْدِرُوا
 عَلَيْهَا فَدَاحِظُ اللَّهِ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى
 كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ②١ وَلَوْ فَتَلَكُمْ الَّذِينَ

كبروا

كَقَبْرُوا وَلَوْ أَن لَدَبْرْتُمْ لَا يَجِدُونَ
 وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي فَدَى
 خَلْتُمْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا
 ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ
 وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ
 أَنْ أَظْهَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
 تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمْ الَّذِينَ كَقَبْرُوا
 وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ
 مَعَكُمْ بَأْ أَنْ يُبْلَغَ صِحْلَهُ وَوَلَوْلَا رِجَالُ
 مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ وَ
 أَنْ تَطَّعُوهُمْ فَتُصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ

بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيُدْخِلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَن
 يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا
 مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ ذُجَعَلِ الَّذِينَ
 كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ الْحَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةَ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ، وَعَلَى
 الْمُؤْمِنِينَ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ التَّفْوَى
 وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ
 بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ * لَفَدْ صَدَقَ اللَّهُ
 رَسُولَهُ الرُّسُلَ يَا أَحَقُّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ
 الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ مُخْلِفِينَ
 رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ



مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ
 بِنَحْفَافٍ بِيَا ②٧ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا ②٨
 مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ
 عَلَى الْكُفَّارِ رَحِمَاءٌ بَيْنَهُمْ يَتُوبُونَ عَلَيْهِمْ
 رَكَعًا
 سَجْدًا يَتَنَبَّهُونَ بِضَلَاةٍ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا
 سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِمَّنْ آثَرَ السَّجُودِ
 ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْبَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي
 الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْعَهُ، وَقَارَهُ
 فَأَسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوفِهِ،

يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ
 وَعَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ②٩

سُورَةُ الْحَجَرَاتِ قُرْآنِيَّةٌ
 ٤٩ وءاياتها ١٨ نزلت بعد المجادلة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِّمُوا بَيْنَ
 يَدَيْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ
 سَمِيعٌ عَلِيمٌ ① يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا
 لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ
 وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ

لِبَعْضِ أَنْ تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنْتُمْ
 لَا تَشْعُرُونَ ② إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ
 أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِيَتَفَوَّضَ
 لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ③ إِنَّ الَّذِينَ
 يَنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ
 لَا يَعْقِلُونَ ④ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّى
 تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
 رَحِيمٌ ⑤ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ
 جَاءَكُمْ قَاسٍ مِنْ بَنِي قَبِيلٍ فَأَنْصَبُوا
 قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ

نَدِيمِينَ ⑥ وَاعْلَمُوا أَنَّ بِيَكُمْ رَسُولًا
 اللَّهُ لَوْ يَطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ
 لَعَنْتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ
 وَزِينَتَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّةَ إِلَيْكُمْ
 الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ
 هُمُ الرَّاشِدُونَ ⑦ فَضَلَّامِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
 وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ⑧ * وَإِنْ طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ إِفْتَلَوْا فَاصْحَاؤُهُمَا
 فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى
 فَاقْتُلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَبْهِيَ إِلَى أَمْرِ
 اللَّهِ فَإِنْ بَقِيَتْ فَاصْحَاؤُهُمَا بِالْعَدْلِ

واقسطوا



وَأَفِضْطَوْا إِلَى اللَّهِ يَحِبُّ الْمُفْسِطِينَ
 ⑨ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ بِمَا صَاحُوا
 بَيْنَ أَخْوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ
 تُرْحَمُونَ ⑩ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا
 خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ
 أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ
 وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْفِيبِ بَيْنَ الَّذِينَ
 الْبُسُوفِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَن لَّمْ يَتُبْ
 فَهُوَ لَكُمْ هُمُ الظَّالِمُونَ ⑪ يَا أَيُّهَا
 الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ

إِنَّ بَعْضَ الظَّيْرِ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا
 يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ
 أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَكَرِهْتُمُوهُ
 وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
 وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا
 إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىكُمْ وَإِنَّ اللَّهَ
 عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ الْأَعْرَابُ ءَأَمْنَا
 فَلَمْ نَمُوتْ وَمَنْ نُوأْوَى لِكِسْفِ قُلُوبِ الْأَسْلَمَانَا
 وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِن
 تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ



أَعْمَلِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ⑭
 إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا
 بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَأُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ⑮ فَلَا تُعْلَمُونَ
 اللَّهُ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 ⑯ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا فَلَإِنَّ لَكَ لَأَتْمُنُّوا
 عَلَيْكَ إِسْلَامَكَ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ
 أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَانِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
 ⑰ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضُ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

٥. سُورَةُ الْأَنْعَامِ
الآيَةُ ٣٨ مِنْ مَدَنِيَّةٍ
وَعَايَاتُهَا ٤٥ نَزَلَتْ بَعْدَ الْمَسَالِكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
ق وَالْفُرْقَانِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ بَلْ عَجِبُوا
أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ فَقَالَ الْكَاذِبُونَ
هَذَا شَيْءٌ عَجِيبٌ ﴿٢﴾ ذَا مِثْنًا وَكُنَّا
تُرَابًا ذَا لِكَ رَجَعُ بَعِيدٌ ﴿٣﴾ فَدَعَلِمْنَا
مَا تَنْفُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ
حَكِيمٌ ﴿٤﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ
فَهُمْ فِي أَمْرٍ مُرْتَبِعٍ ﴿٥﴾ أَقْلَمَ يَنْظُرُوا

إِلَى السَّمَاءِ بِوَفْهِمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا
 وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ ⑥ وَالْأَرْضَ
 مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رِيسًا وَأَنْبَتْنَا
 فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ⑦ تَبْصِرَةً
 وَذِكْرًا لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ ⑧ * وَنَزَّلْنَا
 مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ
 وَحَبَّ الْحَصِيدِ ⑨ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا
 طَلْعٌ نَضِيدٌ ⑩ رِزْقًا لِلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا
 بِهِ بَلَدَةَ مَمْيُتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ ⑪
 كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ
 الرَّسِّ وَثَمُودُ ⑫ وَعَادٌ وَفِرْعَوْنُ



وَإِخْوَانُ لُوطٍ ۖ وَأَصْحَابُ الْأَيْكَةِ وَقَوْمٌ
 اتَّبَعُوا كُلَّ كَذَّابٍ الرَّسُلَ بِحَقِّ وَعِيدِهِ
 ١٤ أَفَعَيَيْنَا بِالْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي
 لَبْسٍ مِّنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ ١٥ وَلَقَدْ خَلَقْنَا
 الْإِنسَانَ وَنَعَلَمُ مَا تُوَسْوِسُ بِهِ نَفْسُهُ
 وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ١٦
 إِذْ يَتَلَفَّى الْمُتَلَفِّيُّ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ
 الشِّمَالِ فَعِيدٌ ١٧ مَا يَلْعَظُ مِنْ قَوْلٍ
 إِلَّا لَدَيْهِ رَفِيبٌ عَنِيدٌ ١٨ وَجَاءَتْ سَكْرَةٌ
 الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذَاكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ
 تَحِيدٌ ١٩ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ذَاكَ يَوْمٌ

الْوَعِيدِ ٢٠ وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا
 سَابِقُ وَشَهِيدٌ ٢١ لَفَدُّ كُنْتَ فِي عَقْلَةٍ
 مِنْ هَذَا ابْكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ
 فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ ٢٢ وَقَالَ فَرِيضَةُ
 هَذَا مَا لَدَى عَنِيدٍ ٢٣ الْفِيَاءُ فِي جَهَنَّمَ
 كُلُّ كِبَارٍ عَنِيدٍ ٢٤ مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ
 مُرِيْبٍ ٢٥ الَّذِي جَعَلَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا
 آخَرَ فَأَلْفِيهِ فِي الْعَذَابِ الشَّدِيدِ
 ٢٦ * قَالَ فَرِيضَةُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ، وَلَكِنْ
 كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ٢٧ قَالَ لَا تَخْتَصِمُوا
 لَدَىَّ وَقَدْ فَدَّدْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ ٢٨



مَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ
 لِلْعَبِيدِ ②٩ يَوْمَ يَقُولُ لِحَبْلِهِمْ هَلْ
 إِمْتَلَأْتُمْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ قَزِيدٍ ③٠
 وَزُيِّنَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ ③١
 هَذَا مَا تُوْعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ
 ③٢ مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ وَجَاءَ
 بِقَلْبٍ مُنِيبٍ ③٣ ذُخِّلُوهَا بِسَلَامٍ
 ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ③٤ لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ
 فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ③٥ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
 قَبْلَهُمْ مِّنْ قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ
 بَطْشًا فَنَقَّبُوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيسٍ

٣٦) لَآ سَاءَ فِي ذَٰلِكَ لَدِكُمْ لِمَ كَانَ لَهُ
 فَلَبُّ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ٣٧)
 وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا
 بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ
 لُغُوبٍ ٣٨) قَاصِرٌ عَلَى مَا يَفُولُونَ
 وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
 وَقَبْلَ الْغُرُوبِ ٣٩) وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ
 وَإِدْبَارَ النُّجُودِ ٤٠) وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ
 الْمُنَادِ، مِنْ مَّكَانٍ قَرِيبٍ ٤١) يَوْمَ
 يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ
 الْخُرُوجِ ٤٢) إِنَّا نَحْنُ نُحْيِيهِ، وَنُمِيتُهُ وَإِلَيْنَا

الْمَصِيرُ ٤٣) يَوْمَ تَشْفَوُ الْأَرْضُ عَنْهُمْ
 سِرَاعًا ذَاكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ٤٤) نَحْسُ
 أَعْلَامٍ بِمَا يَفُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ
 قَدْ كَرِهَ الْفُرْعَاءُ إِنْ مَنِئْخَفَ وَعِيدُ ٤٥)

اه سورة الذلالت فاتحة
 وه اياتها ٦٠ نزلت بعد الاحقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 * وَالذَّارِيَاتِ ذُرُوءًا ١) بِالْحَامِلَاتِ وِجْرًا
 ٢) بِالْجَارِيَاتِ يُسْرًا ٣) بِالْمُفْسِمَاتِ
 أَمْرًا ٤) أَنْتُمْ تَوَعَّدُونَ لَصَادِقٌ ٥) وَإِنَّ
 الَّذِينَ لَوَفَّعْتُمْ ٦) وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُوكِ

٧) انكم



(٧) إِنَّكُمْ لَيْسَ فَوْقَ مَخْتَلِبِ (٨) يُوَوِّكُ
 عَنْهُ مَنَ أَوْكٍ (٩) فَبَلَ الْخَرَّصُونَ (١٠)
 الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ (١١) يَسْأَلُونَ
 آيَاتَ يَوْمِ الدِّينِ (١٢) يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ
 يُفْتَنُونَ (١٣) ذُوفُوا فَبُنْتَكُمْ هَذَا الَّذِي
 كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (١٤) إِنَّ الْمُتَفِينِ
 فِي جَنَّتِ وَعُيُونَ (١٥) - اخذين ماءً انيهم
 رَبَّهُمْ وَإِنَّهُمْ كَانُوا أَفْبَلْ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ
 (١٦) كَانُوا أَفْلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ
 (١٧) وَإِلَّا سَجَارَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ (١٨)
 وَيَسْأَلُونَ أَمْوَالَهُمْ حَقًّا لِلسَّابِلِ وَالْمَحْرُومِ

١٩) وَيَوْمَ الْأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ٢٠)
 وَيَوْمَ أَنْفُسِكُمْ وَأَفَلَا تَبْصُرُونَ ٢١) وَيَوْمَ
 السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ٢٢) بِقَوْرَبِ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ مِثْلَ مَا أَنْتُمْ
 تَنْطِفُونَ ٢٣) هَلْ آتَاكَ حَدِيثٌ ضَلِيفٌ
 إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ ٢٤) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ
 فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ ٢٥)
 فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ، فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِيعٍ ٢٦)
 فَفَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ٢٧)
 فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً فَلَوْ الْاَتَخَفَ
 وَبَشَّرُوهُ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ٢٨) فَأَقْبَلَتْ

إِمْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ بَصَكَّتْ وَجْهَهَا
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَفِيمٌ ٢٩) فَأَلُو كَذَلِكَ
فَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ٣٠)

* *